

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني : mustafa.ali.a@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص:

يسعى البحث الحالي التعرف الى مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة ، وللتحقق من هذا الهدف قام الباحث بأعداد قائمة مفاهيم التربية الوقائية والتي تكونت من (47) مفهوما ، وبعد التأكد من صدقها وثباتها عمد الباحث بتحليل كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف (اول - ثاني - ثالث) متوسط في ضوء تلك القائمة وذلك من طريق استخدام المنهج الوصفي والاستعانة بأداة تحليل المحتوى ، وقد توصل الباحث الى انه وبالرجوع إلى نتائج تحليل محتوى كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصفوف (الأول، والثاني، والثالث) للمرحلة المتوسطة في العراق ؛ تبين وجود ضعف بتضمين الكثير من مفاهيم التربية الوقائية، فضلا عن ان هناك ضعف في الموازنة بتضمين مفاهيم التربية الوقائية في تلك الكتب.

الكلمات المفتاحية : مفاهيم ،التربية الوقائية، التربية الإسلامية، المرحلة المتوسطة، جمهورية العراق.

Concepts of preventive education included in the Islamic education subject for the intermediate stage in the Republic of Iraq

Lect . Dr. Mustafa Ali Adnan

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education

Abstract

The current research seeks to identify the extent to which preventive education concepts are included in Islamic education for the intermediate stage. To achieve this goal, the researcher prepared a list of preventive education concepts, which consisted of (47) concepts. After ensuring their validity and stability, the researcher proceeded to analyze the books of the Holy Qur'an and Islamic education for the grade. (First - Second - Third) Intermediate In light of that list by using the descriptive approach and using the content analysis tool, the researcher concluded that, by referring to the results of the content analysis of the Holy Qur'an and Islamic education books for grades (first, second, and third) of the intermediate stage in Iraq; It was found that there is a weakness in including many concepts of preventive education, in addition to that there is a weakness in the budget for including concepts of preventive education in these books.

Keywords: concepts, preventive education, Islamic education, middle school, Republic of Iraq

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

المبحث الأول

التعريف بالمبحث

مشكلة البحث

يشهد العصر الذي نعيشه تطوراً سريعاً في شتى المجالات ومنها مجال التربية والتعليم من تغيرات متلاحقة ومتسارعة تأثر على سلوك الطلبة وهذا يتطلب العمل المواجهة تلك التغيرات التي أصبحت تهدد النسق القيمي والسلوكي للمجتمع ولا يكون ذلك إلا بإيجاد تربية متقابلة إيجابية فعالة تتعامل مع الإنسان على أنه مخلوق مكرم يعمر الأرض وفق أمر الله تعالى صابراً على ما يعترض حياته من المنغصات ومحاولاً التكيف معها والوقاية من أضرارها وعلاج مسبباتها.

وعلى الرغم من الدور الإيجابي الذي تلعبه المدرسة في تفعيل آليات الرقابة فيها، إلا أن التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها العالم والمجتمع في الوقت الحاضر فرضت على الجانب التربوي مسؤوليات مزدوجة تتجاوز حدود التعليم في حلقه التقليدية. وإجباره على لعب دور أكثر أهمية في تشرب المعايير الناشئة. والقيم التي تحافظ على أمن المجتمع واستقراره (ابن نعمة وعزيز، 2014: 283).

وهذا ما اثبتته دراسة (Blosnich,2011) عند مقارنة جانب من جوانب التربية الوقائية المتعلقة بتدابير الأمن والسلامة المدرسية للوقاية من العدوان الجسدي وإيذاء الأقران بين الطلاب في المدارس التي توفر تدابير الأمن و السلامة المدرسية من الوقوع بالعنف الطلابي ، وبين المدارس التي لا يتوفر فيها مثل هذه التدابير والاجراءات ، اذ أظهرت نتائج الدراسة أن خفض سلوك البلطجة والعدوان ارتبطت مع تدابير التربية الوقائية التي تضعها المدرسة لتحقيق الامن و السلامة المدرسية(Blosnich,2011:114)

ومن المشكلات ذات العلاقة بالجانب الوقائي أن عدد كبير من الفتيات الطالبات ذوي الإعاقة الفكرية يتعرضن لاعتداءات جنسية، مما يؤكد على حتمية الاهتمام بالتربية الوقائية لهذه الفئة (Bacon,2003 : 5).

ومن هنا يتضح أن اعداد الجيل للمستقبل انما هو جزء اساسي في المجتمع وبقدر ما ينجح هذا الجيل في اداء وظيفته فإنه بالتالي سيساعد على تحقيق اهداف المجتمع بشكل عام وسد احتياجاته، لذا صار لازماً على النظام المدرسي أو التعليمي بصفة عامة أن يعدل من مناهجه ليعد الطلبة اعداداً جيداً سليماً يلائم متغيرات العصر ومتطلباته ، وذلك من طريق تضمين مناهجها الدراسية بالسلوكيات والاتجاهات والقيم التي يتطلبها عالم اليوم ، فهناك حاجة الى اكساب الطلبة مفاهيم وقيم التربية الوقائية والتي هي جزء من حياة

المجتمع لتستطيع ان تنمي قدراتهم بشكل يمكن من تلبية المتطلبات الحالية والمستقبلية التي تصادفهم في حياتهم اليوم وفي المستقبل (حوامده، 2006 : 5).

في وقتنا الحاضر ازدادت الحاجة الى التربية الوقائية وتفعيلها في مؤسساتنا بمختلف أشكالها سواء في الأسرة أو المسجد أو المدرسة أو وسائل الإعلام، نتيجة التطور الذي يشهده المجتمع ، الذي أدى إلى اختلاف الظروف التي يعيش فيها الإنسان وتعدد النظم الاجتماعية التي يخضع لها ، كما أثر الانفتاح على الثقافات الأخرى فضلا عن المظاهر الحضارية والتكنولوجية والتغيرات السريعة المتلاحقة في جميع حياة الفرد ، أثر ذلك كله في قيم الفرد المسلم وعلاقته بالمجتمع ، وأصبحت هناك ضرورة لأن يكون المسلم محافظاً على هويته ، وأن يواكب ما استجد من متغيرات جديدة دون أن تؤثر فيه بالسلب (علي، 2012: 10)

لذا فالحاجة إلى التربية الوقائية اليوم هي حاجه ملحه بوصفها تربية قبلية تعتمد التجنب والتوقع وتعد لكل عدته، تتمثل في شعور المربين بضرورة ارتباط مؤسسات التربية بحاجات الفرد والمجتمع وفقا للتغيرات في ظروف المجتمع من أجل الاستخدام الأمثل للموارد، واكتساب القائمين عليها للقيم والاتجاهات والمفاهيم والمهارات الوقائية المناسبة، وهذا ما يؤكد أنها حاجة ماسة ومستقبلية لا بد من كشف الغطاء عن عقولنا لتحقيقها، والانتباه لحال ومال هؤلاء الأبناء الذين نعدم لزمان غير زماننا، والأولى ألا نربهم على شاكلتنا، ولنبحث لهم عن تربية منقذة في أزمان الكوارث تحميهم منها وتقيم شر ذلك اليوم، بحيث يكونون قادرين على التفاعل الإيجابي مع مجتمعاتهم (حجازي ، 2006 : 298) .

حيث تمر العملية التعليمية والتربوية بتحديات غير مسبقة تتمثل في ثورة تقنية المعلومات والاتصالات والانفجار المعرفي ومجتمع المعرفة، ومهارات القرن الواحد والعشرين، والتنافسية الاقتصادية، سعت معها كافة الدول والمؤسسات التعليمية لإصلاح أنظمتها التعليمية والتربوية للاستجابة لهذه التحديات والتكيف مع هذه المستجدات، وتعد المدرسة مرتكزاً ومنطلقاً لمبادرات الإصلاح والتغيير، والتطوير، وذلك لأهمية الممارسات التعليمية والتربوية التي تتم فيها وتنعكس على نوعية وجودة مخرجاتها، مما أظهر الحاجة المستمرة للتغيير والتجديد في أساليب العمل وفي مهارات وكفايات العاملين فيها (بركات، 2009: 44) . ومما سبق فأن مشكلة البحث تكمن في التساؤل الاتي : ما مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق؟

أهمية البحث

إن للمؤسسات التربوية لا سيما (المدرسة) دور فعال بتربية وتعليم الفرد واثراء بأنماط السلوك والجوانب الخلقية، واكتساب المعارف والأنشطة المختلفة عن طريق التوجيه والملاحظة في الأسلوب بعيدا عن الزجر والأمر والعقوبة القاسية والتمييز مع أقرانه في المؤسسة التعليمية، فهي تعمل وفق أسلوب يتفق وميول واتجاه نشاطه في التنويع والتغيير في الطرق والأساليب والتي تساعد على تنمية الطالب وتشجيعه وبث روح الحب والتعاون والألفة والاحترام فيه ، وإشباع رغباته وتثوير كل القدرات الإبداعية عنده داخل المؤسسات التعليمية،

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

وتعويده على الأخلاقيات الحسنة الجيدة وغرسها في نفسه لكي يستطيع الطالب أن يميز بين السلوك الجيد والسلوك غير الجيد (الجلان والعزاوي، 2013: 570)

ومن هنا تكمن أهمية التربية الوقائية في كونها تسهم بدرجة كبيرة في خفض نسبة المشكلات في حياة الفرد والجماعة إلى الحدود الدنيا، والمتتبع للشرعية الإسلامية يظهر له بوضوح مدى اهتمامها بالإنسان، وتربيته، وتهذيبه، وتطهيره بغية إصاله إلى الكمال الروحي والجسدي، وقد تمثل هذا الاهتمام بوضع منهج فريد ومميز قائم على الوقاية والاحتراز وجلب المصالح ودرء المفاسد، مضيئاً إلى الحياة منهجاً تربوياً متكاملاً، يحارب الجريمة قبل وقوعها، والفتنة قبل حصولها، ويجتث المشكلة ودوافعها وخلفياتها من النفس والمجتمع، وذلك من خلال نظام متكامل من المبادئ والتشريعات والقيم لا انفكاك للعقيدة فيه عن الشريعة، ولا الإيمان عن الأخلاق، ولا الروح عن الجسد، ولا العقل عن القلب، إنه يتعامل مع النفس البشرية كوحدة متكاملة، حامياً بذلك الضرورات الخمس التي تقصد الشريعة حفظها (زبود، 2009: 1)

تعد التربية الوقائية من أهم التوجهات العالمية الحديثة التي تسعى المؤسسات التربوية في جميع أنحاء العالم لإكسابها للمتعلمين نتيجة تزايد المشكلات والمخاطر والكوارث التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، وذلك بهدف زيادة وعيهم بتلك المخاطر والمشكلات وكيفية تجنبها والوقاية منها ومواجهتها انطلاقاً من مبدأ الوقاية خير من العلاج وعلى الرغم من أهمية التربية الوقائية في المؤسسات التعليمية إلا أن الواقع يشير إلى وجود بعض القصور؛ إذ إن العملية التربوية لا تزال عاجزة عن حل الكثير من المشكلات والتحديات المعاصرة والسبب الرئيس يعود إلى أن النظرية التربوية تعتمد على منهج نمط العلاج لا الوقاية وبالتالي لن تفلح في تحقيق أهدافها ما لم تستند إلى سلوك الإنسان الواعي وتتغلغل في ضميره لحماية نفسه من الأخطار والحوادث المختلفة وأوصت هذه الدراسة بضرورة غرس مفاهيم التربية الوقائية في نفوس الطلبة (الغافري، 2021: 324).

فهي عملية تحصين نفسي ضد المشكلات، وهي العملية التي بواسطتها الفرد يتجنب الوقوع في مشكلة ما، وتهدف إلى منع حدوث المشكلات أو الاضطرابات ومعرفتها إذا حدثت والتخفيف من آثارها بعد ذلك، ويمكن أن يتحقق ذلك؛ عن طريق التوعية التي يجب نشرها بين الطلبة في المدارس عن طريق المناهج الدراسية والنشرات والندوات والمحاضرات والملصقات والإذاعة المدرسية التي تهدف إلى التعريف بأسباب المشكلة أو الاضطراب وأهم الوسائل لتجنبها، كما تسعى التربية الوقائية إلى اكتشاف السلوكيات غير المرغوب بها في وقت مبكر (التميمي، 2024: 36).

ومما سبق يمكن إبراز أهمية البحث في الآتي:

- أهمية الفئة العمرية المستهدفة (طلبة المرحلة المتوسطة).

- قد يفيد البحث القائمين على تطوير منهاج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.
- قد يكسب المشرفين التربويين كيفية تعزيز المفاهيم الوقائية في المرحلة المتوسطة.
- قد تسهم في تحسين طرائق تدريس التربية الإسلامية التي تسعى لتعزيز المفاهيم الوقائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- قد تكسب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة أهم مضامين المفاهيم الوقائية.
- قد يستفيد من الدراسة الباحثون في تقويم مناهج التربية الإسلامية.

هدف البحث:

- يسعى البحث الحالي التعرف الى مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة. وهذا يتطلب التعرف الى
- مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول متوسط؟
 - مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط؟
 - مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث متوسط؟

حدود البحث

- يتحدد البحث الحالي بكتب مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق للصف (الأول- الثاني-الثالث) متوسط للسنة الدراسية 2024-2025.

تحديد المصطلحات

أولاً: المفاهيم ، وقد عرفت بأنها:

- بناء عقلي، أو تجريد ذهني ، أو الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات، أو خصائص من أشياء متشابهة على أشياء يتم التعرض إليها فيما بعد (خطاب وبلقيس ، 1989: 14)
 - فكرة تتعلق بظاهرة أو علاقة أو نتيجة نفسية معينة يعبر عنها بكلمة أو مصطلح محدد (سلامة، 2004: 53).
 - فكرة أو مصطلح عام يتفق عليه الأفراد نتيجة تجارب متعددة مع شيء له خصائص معينة يتفق عليها جميع أفراد النوع (بطرس ، 2004: 21).
 - عبارة عن مجموعة من المعلومات التي توجد فيها علاقة حول شيء معين تتكون في الذهن، وتشمل الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء" (غنيم ، 2007: 33)
- ثانياً: الوقائية، وقد عرفت بأنها

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

- حماية الإنسانية، ومنع الانحراف عنه، ومنع تدهور النفس البشرية في العقيدة والأخلاق وسائر جوانب السلوك، وذلك باتخاذ الإجراءات الوقائية والقانونية لاتباع التوجيهات الإسلامية الإلهية، مما يبقي الفرد على صراط مستقيم في جميع الأحوال. في كل جوانب حياته (الحدي، 1997: 44).
- هي المحافظة على الفرد المسلم والجماعة المسلمة من خلال توجيههم نحو الأخذ بالتدابير الوقائية الشرعية (الحسني، 2009: 12).
- ثالثاً: التربية الوقائية، وقد عرفت بأنها
- مجموعة من الإجراءات التي تتخذ لوقاية الأفراد أو المواطنين بالمجتمع من النواحي الجسمية والاجتماعية والثقافية، وتحقيق مستويات الصحة، وتحقيق الأهداف المرغوبة بالمجتمع (Marten, 1987: 303)
- بأنها قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها التلميذ؛ ليسلك سلوكاً سويّاً سليماً ليواجه به المخاطر الصحية والنفسية والدراسية التي يتعرض لها أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته (شحاته والنجار، 2003: 99).
- الإجراءات والوسائل التربوية التي وضعها الإسلام من أجل صيانة وحفظ المجتمع الإسلامي من كل الأمراض الحسية والمعنوية، ليكون المجتمع طاهراً بعيداً عن كل مواطن الفساد الخلقي (ضياء الدين، 2005: 28)
- المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها الطلاب بطريقة صحيحة في حياتهم اليومية، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات والأزمات والكوارث ومخاطرها الصحية والنفسية والاجتماعية، والتي قد تؤثر عليهم وعلى المجتمع (عبدالسلام، 2009: 364)
- بانها مجموعة الوسائل والأساليب المتخذة لحماية الفرد والمجتمع من المساوئ وتحذيرهم من الوقوع في المهالك من خلال عملية اصلاح وتنمية وتهذيب وتوجيه شاملة. فالتربية الوقائية تحرص على الأخذ بالتوجيهات التربوية لتحقيق المحافظة على الفرد والمجتمع وحمايته من الانحراف من خلال التدابير الوقائية التربوية التي تسعى إلى تقوية الإيمان في النفوس، ومن ثم حماية الفرد والمجتمع (طاهر، 2021: 758).

رابعاً: المرحلة المتوسطة : وقد عرفت بأنها

- إحدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية ومنها ثلاث سنوات في المرحلة الأولى يقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية، أو ما يعادلها وتهدف إلى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية

ليتهياً الطلبة للحياة الاجتماعية المنتجة، أو متابعة الدراسة (وزارة التربية ، جمهورية العراق، 1985:

(3)

- المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ومدتها ثالث سنوات (وزارة التربية، جمهورية العراق، 2011: 7)

المبحث الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المطلب الأول : مفهوم التربية الوقائية

هي عملية غرس مفهوم الوقاية لدى الطلاب بهدف الفهم الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التي تشكل خطراً على الطلاب وحياتهم وحتى المجتمع. يتم تضمين هذه المفاهيم في أنشطة ومناهج المرحلة المتوسطة. تدور المفاهيم حول جوانب الصحة والتغذية والسلوك وكيفية الوقاية من هذه المشكلات والتعامل معها (محمود، 2012: 21).

فالتربية الوقائية تساهم في إعداد أفراد مؤهلين للمشاركة في المتطلبات التنموية للمجتمع وفي ذات الوقت على وعي تام بكل تحديات العولمة والتعامل معها بكفاءة من خلال التفكير الناقد والعمل الإبداعي والابتكاري (العجمي ، 2006: 375)

وقد ورد تعريف التربية الوقائية في معجم المصطلحات التربوية بأنها هي التربية التي تستهدف بالإضافة لنشر المعلومات تغيير المواقف والسلوك لدى أنماط المتعلمين، ومساعدتهم على مواجهة المشكلات أو المخاطر التي قد يتعرضون لها، وذلك من خلال الأنشطة التعليمية خارج المدرسة وداخلها كتنظيم حلقات دراسية لمواجهة بعض المشكلات ويمكن أن تدرج من خلال المناهج الدراسية المختلفة حسب طبيعة كل مادة وما يمكن أن تقدمه، كالعلوم والدراسات الاجتماعية، بطريقة مخططة مقصودة أهدافاً ومحتوى وطرقاً ووسائل وأنشطة وتقويماً . (اللقاني، 1999: 76).

وتعرف بأنها التربية التي تستهدف تغيير المواقف والسلوك لدى أنماط المتعلمين ومساعدتهم على مواجهة المشكلات أو المخاطر التي قد يتعرضون لها (اللقاني والجمل، 2013: 178).

كما تعرف التربية الوقائية في العملية التعليمية بأنها توجيه سلوك الطلاب ، وتنمية الوعي لديهم بالمعارف والقيم والاتجاهات ومهارات التفكير الإبداعي والناقد، واثرائهم بالتدابير اللازمة التي قد تكسبهم ثقافة التمييز والاختيار من بين العناصر الثقافية والمواد الإعلامية، وتعظيم الاستفادة من إيجابيات الواقع الثقافي والإعلامي المعاصر، وتجنب الطلاب بعض سلبياته (طايح، وآخرون، 2022، 1179).

ويقدم مصطلح الوقاية الصيغة المتكاملة للنهج العقلاني والشفاف لجميع أنواع السلوك المتعلق بالمخاطر والأضرار وانعدام الأمن والصعوبات الصراعات، أو باختصار السلوكيات غير المرغوب فيها ، وفي هذا الصدد الوقاية يُقصد بالخطاب أن يكون وصفاً ذاتياً للتدخلات التي تتكون من كل مؤسسة التي تواجه ظلال الحياة الاجتماعية الطبيعية. فإنه ليس المقصود من الوقاية تقديم المساعدة عندما يحدث خطأ ما ولكنه يقدم

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

مبدأً هيكلياً موجهاً نحو تلافي حدوث الخطأ ، فضلاً عن توجيه الافراد نحو عالم الحياة)
(Mitja& Matej,2017:274

أهمية التربية الوقائية

تعد التربية الوقائية أداة للحد من الأمراض والآفات الاجتماعية ومقاومتها وذلك بضبط سلوك الفرد، سواء كان من الجانب التربوي أم النفسي. وإذا كان تعقد الحياة وتطورها قد جلب للإنسان أخطاراً جديدة ومشكلات صحية عديدة، فإن التربية الوقائية لهذه المرحلة المبكرة من العمر تتجه نحو حل المشكلات التي تولدت نتيجة تقدم المجتمع ورفاهيته (عبد النبي، 2021، 99).

كما تعمل التربية الوقائية الى تعزيز الجوانب الأخلاقية في نفوس الأفراد لتكون سبباً في توفير الأمن والاستقرار الاجتماعي من خلال إكساب المجتمع الأخلاق الحسنة والتحذير من الأخلاق السيئة التي تؤدي إلى تفكك المجتمع. وفي بيان تأثير الأخلاق يقال ما ارتفعت أمة في تاريخ العالم القديم والحديث إلا وكان سمو أخلاق أفرادها، وما انحطت أمة أو قل مجدها وزال سلطانها إلا وكان لزوال الأخلاق من نفوس أبنائها وانغماسهم في الشر والفساد الأثر الفعال في زوال مجدها وانحطاطها. لذلك كان لزاماً على المربين تعزيز هذه الجوانب الأخلاقية في حياة الأفراد من خلال حثهم على تطبيق القيم الأخلاقية والتحذير من الإخلال بها وذلك من خلال برامج للتربية الوقائية التي تهتم بتنمية الجانب الأخلاقي في نفوس ذلك سبب الأفراد (الفقي، 2018، 27).

وتبرز أهمية التربية الوقائية في العملية التربوية والتعليمية في صيانة ووقاية الطالب من الوقوع في أخطار وأضرار نفسية واجتماعية وجسمية وفكرية ، قد معها التعامل في العلاج فيما بعد. وربما لا تبعد عن الحقيقة إذا اعتبرنا أن الأحوال السيئة والأزمات المتفاقمة في العملية التعليمية بمدارسنا اليوم – إنما هي نتاج طبيعي لإهمالنا في الأخذ بمقومات التربية الوقائية في شتى الممارسات التربوية والتعليمية ، فالتربية الوقائية تركز على (حسن، 2015) :

1. الاهتمام ببناء شخصية الإنسان من جميع جوانبها ، تقدم له حاجته من التربية الروحية والعقلية والجسدية ، وتسعى لتنمية طاقاته المتنوعة وصقل مواهبه.
2. إبراز القدوة الحسنة، والشعور بالمسؤولية، وحجم الأمانة الملقاة على عاتق المعلم.
3. إسقاط كل الحواجز النفسية والعائلية بين الوالدين والأبناء وبين المعلم والتلاميذ ، بحيث يمكن للأب أو الأم أو المعلم التعرف على تفاصيل حياتهم ، فيكون الأبناء كتباً مفتوحة وأصدقاء فوق العادة.
4. فتح باب الحوار البناء والتفكير النقدي حول العملية التعليمية، وعدم الاقتصار على أسلوب التلقين، والتركيز على هذا المبدأ المهم.

5. تعظيم مكانة العلم والعلماء وإبرازها، وبيان خصائصهم وأحوالهم، حتى يعرف الطالب الى من يرجع عند نزول الفتن، ويتعلم الاستفادة منهم. (حسن، 2015، 257 - 258).

اهداف التربية الوقائية:

1. التربية الوقائية تركز على الاهتمام ببناء شخصية الإنسان من جميع جوانبها
2. تقدم له حاجته من التربية الروحية والعقلية والجسدية،
3. تسعى لتنمية طاقاته المتنوعة وصقل مواهبه.
4. ايجاد القدوة الصالحة، والقدرة على تحمل بالمسؤولية،
5. إسقاط كل الحواجز النفسية والعائلية بين الوالدين والأبناء وبين المعلم والتلاميذ، بحيث يمكن للأب أو الأم أو المعلم التعرف على تفاصيل حياتهم، فيكون الأبناء والبنات كتباً مفتوحة وأصدقاء فوق العادة.
6. زيادة أنماط سلوك الطالب التكيفي مع نفسه ومع زملائه والمجتمع بشكل عام.
7. احترام شخصية ومشاعر الطالب.
8. وضع منهج وقائي قبل وقوع المشكلات، وخلق تفاعل إيجابي واحترام متبادل بين المعلم والطالب (محمد ، 2015 : 346)

أنماط التربية الوقائية

يقدم (مكنس، وآخرون، 2021) أنماط التربية الوقائية طبقاً لتنوع جوانب النمو المطلوب تميمتها لدى المتعلم ، وتشمل ما يلي :

1. الوقاية عن طريق المعرفة: وهو النمط الأكثر شيوعاً وملاحظة في الحياة والأقل تكلفة. ومثال على ذلك التعليمات والتحذيرات الوقائية التي تقدمها المدرسة عند إجراء التجارب.
2. الوقاية عن طريق تكوين الاتجاهات: في هذه الطريقة يتشكل اتجاه السلامة لدى الفرد، والذي يمثل المحفز الذي يوضح ويسلط الضوء على الحاجة إلى معلومات السلامة وتكوين سلوك السلامة لدى الفرد. والاتجاه هنا هو نمط نفسي وظيفي سيكولوجي فسيولوجي يدفع الفرد إلى اتخاذ سلوك معين في موقف معين.
3. الوقاية عن طريق السلوك: إن توجيه الإنسان للسلامة وحده في كثير من الأحيان لا يكفي لحمايته إذا لم يتوافق مع توجيه الخبرة والتدريب لممارسة السلوك السليم أثناء الحدث. وهذا التدريب مفيد من ناحيتين، أحدهما يساعد على النجاة وتقليل الخسائر بسبب الكارثة، والآخر: تجنب كوارث طارئة جديدة. بعد المواجهة مع الكارثة الأصلية، مثل الزلزال والذعر والسلوك العشوائي (مكنس، وآخرون، 2021، 160).

المطلب الثاني : دراسات سابقة

1. دراسة (نور الدين، 2007) والتي هدفت إلى تحديد متطلبات التربية الوقائية في محتوى مناهج العلوم بالمدارس الابتدائية، وذلك للتعرف على ابعاد ومتطلبات التربية الوقائية عن طريق تحليل المحتوى في

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

ضوء معيار التربية الوقائية المتضمنة لخمس مجالات وهي الأمن والسلامة والصحة الغذائية ومواجهة الكوارث الطبيعية والاصطناعية والبيئة المحيطة والتربية الوقائية النفسية.

2. دراسة (الزدجالية، 2016) والتي هدفت إلى التحقق من مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان المفاهيم التربوية الوقائية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأعدت قائمة بمفاهيم التربية الوقائية مكونة من (57) مفهوماً وقائياً مقسماً على مجالات مقاصد الشريعة (حفظ الدين وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال). وكان من أبرز نتائجها : حصلت المفاهيم الوقائية في مجال حفظ الدين على المرتبة الأولى وهذا يعزى إلى أهمية مقصد حفظ الدين ودوره الكبير في مجال حفظ الإنسان ووقايته من شرور الدنيا والآخرة. بينما جاء مجال حفظ المال في المرتبة الأخيرة.

3. دراسة (الشهري، 2020) هدفت إلى استنباط ملامح التربية الوقائية في الجانب النفسي من بعض آيات القرآن الكريم وتطبيقاتها على الأسرة ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الاستنباطي، وكان من أهم نتائجها : أن القرآن الكريم هو المنهج الشامل الذي اهتم بالتربية الوقائية في جميع الجوانب ويجب أن يتبع هذا المنهج في المؤسسات التربوية كلها : فالوقاية خير من العلاج، كما توصلت الدراسة إلى أثر المنهج الوقائي في القرآن الكريم في علاج المشكلات النفسية من خوف وقلق، ووساوس، ويأس بطرق تربوية مختلفة حسب الحالة القائمة.

4. دراسة (عبد النبي، 2021) هدفت إلى تناول ملامح التربية الوقائية في الإسلام بصورة تحليلية في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهجين الأصولي والوصفي، وكان من أبرز نتائجها : حرص المنهج الإسلامي في التربية الوقائية على تناول جميع جوانب التربية الوقائية سواء في الجانب البدني أم الجانب النفسي، كما اهتم منهج التربية الوقائية بجانب النظافة من خلال الحرص على الغسل والطهارة والوضوء والمضمضة والاستنشاق والسواك، وكذلك الجانب الغذائي من خلال الحرص على الأطعمة الخالية من الأضرار والنهي عن تناول أي أغذية ضارة بصحة الإنسان البدنية أو العقلية أو النفسية، كما اهتم المنهج الإسلامي في التربية الوقائية بالتركيز على عادات النوم الحسنة.

5. دراسة (الغافري، 2021) هدفت إلى تحديد المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر من التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة تضمنت (30) مفهوماً قسمت إلى ثلاث مجالات النفس اجتماعي السياسي الأمن الفكري).

واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة لنتائج عدة من أهمها : حصلت العبارتان "الحكم لله ورسوله" و "التأكيد على أهمية الحوار على أعلى نسبة.

• التعقيب على الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة إلى تنوع تناول مفهوم التربية الوقائية من حيث المجالات والأساليب والمنهجيات البحثية. فقد ركزت دراسة نور الدين (2007) على تحليل محتوى مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية، معتمدة على المنهج التحليلي للكشف عن أبعاد التربية الوقائية كالسلامة، والصحة، والبيئة، والوقاية النفسية. في حين اتجهت الزدجالية (2016) إلى دراسة كتب التربية الإسلامية في سلطنة عمان من خلال منهج وصفي تحليلي، مركزة على مفاهيم الوقاية وفق مقاصد الشريعة، حيث أظهرت النتائج تفوق مفاهيم حفظ الدين على سائر المقاصد الأخرى.

أما الشهري (2020) فقد استخدمت المنهج الاستنباطي في استقراء ملامح التربية الوقائية النفسية من آيات القرآن الكريم، مبيّنة كيف يمكن توظيف المنهج القرآني في مواجهة مشكلات مثل القلق والخوف واليأس ضمن الإطار الأسري. في المقابل، تناولت عبد النبي (2021) الموضوع من زاوية شمولية في ظل جائحة كورونا، مستخدماً المنهجين الأصولي والوصفي لبيان دور الإسلام في الوقاية الجسدية والنفسية، مشيراً إلى أهمية الطهارة والنظافة والتغذية الصحية. بينما ركزت الغافري (2021) على تحليل كتب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر وفق منهج وصفي تحليلي، كاشفاً عن مفاهيم وقائية متنوعة في مجالات النفس، والمجتمع، والسياسة، والأمن الفكري.

وعند المقارنة بين هذه الدراسات، نجد اختلافاً في مجالات التركيز والمنهجيات البحثية، حيث اتجهت بعضها لتحليل المحتوى (نور الدين، الغافري)، وأخرى للاستنباط من النصوص الدينية (الشهري)، أو الدراسة في ظل ظروف طارئة (عبد النبي). كما تنوعت المجالات التي تمت دراستها بين النفسية والدينية والاجتماعية والسياسية، مما يعكس اتساع مفهوم التربية الوقائية وتعدد أبعاده

المبحث الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تمهيد

يتضمن هذا المبحث وصفاً وعرضاً لمنهجية البحث التي تهدف الى وضع قائمة من مفاهيم التربية الوقائية للتعرف الى مدى تضمينها في مادة التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة ، وللصفوف (الاول، الثاني، الثالث)، في جمهورية العراق، اذ احتوى هذا المبحث على منهج البحث، مجتمع البحث وعينته ، وأداة البحث المستخدمة ، فضلاً عن قائمة المفاهيم التي توصل اليها البحث والمتعلقة بالتربية الوقائية ، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث. وقد اتبع الباحث في ذلك الإجراءات والخطوات التالية :

أولاً: منهج البحث

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

استخدم الباحث المنهج الوصفي مستعيناً بأداة تحليل المحتوى، ويعرف تحليل المحتوى بأنه : وسيلة من وسائل البحث تستهدف الوصف الموضوعي المنظم والتبويب الكمي للمحتوى الظاهر في وسائل الاتصال، ومن خلال وحدات تحليل المحتوى يختار الباحث الوحدة التي يسير عليها طبقاً لطبيعة البحث (عليما، 2006 : 58).

ثانياً: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بكتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة والمقررة من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (2024 – 2025) ؛ علماً انه تم دمج هذه الكتب في مادة واحدة تحت مسمى (التربية الإسلامية) .

ثالثاً: عينة البحث

اختار الباحث محتوى كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد استبعاد (المقدمات - الفهارس - الأسئلة -الانشطة)، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) عينة البحث التي شملت كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصفوف (الأول، والثاني،

والثالث) للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

ت	عنوان الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الوحدات	سنة الطبع	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
1	القران الكريم والتربية الاسلامية	الاول المتوسط	السابعة	خمس وحدات	2023	140	119
2	القران الكريم والتربية الاسلامية	الثاني المتوسط	السابعة	خمس وحدات	2023	120	114
3	القران الكريم والتربية الاسلامية	الثالث المتوسط	السابعة	خمس وحدات	2023	156	142
المجموع						416	375

ثالثاً: أداة البحث

أ. خطوات إعداد أداة البحث

للتعرف الى مدى تضمين كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصفوف (الأول، والثاني، والثالث) للمرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الوقائية، فقد أتبع الباحث الخطوات الآتية:

- تم إعداد مفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي تناولها في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية بصورتها الأولية بما يحقق هدف البحث، وذلك من طريق الافادة مما عرض في مبحث الاطار النظري، والادبيات المتعلقة بالموضوع والدراسات السابقة ذات العلاقة ، فضلاً عن توجيه استبانة استطلاعية لبعض المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الإسلامية .
- تكونت قائمة مفاهيم التربية الوقائية في صورتها النهائية من (47) مفهوماً.

ب. صدق الأداة :

تم التحقق من الصدق الظاهري وذلك بحساب قيمة مربع كاي للأداة من طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين والبالغ عددهم (13) خبير لإبداء آرائهم في صلاحية المفاهيم او تعديلها او حذف البعض منها حسب ما يروونه مناسباً ليلائم موضوع البحث ، لذا تم الاخذ بتوصيات السادة المحكمين وذلك بإجراء بعض التعديلات اللازمة على القائمة دون حذف أي مفهوم منها وذلك حسب رأي السادة المحكمين ، والجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول (2) يوضح قسمة مربع كاي لاتفاق الخبراء والمحكمين على استمارة مفاهيم التربية الوقائية

ن	العبارات	القيمة المتوقعة	القيمة الحقيقية	قيمة مست
1	6-8-9-11-13-14-15-18-27-28-29-31-32 - 19-20-35-36-37-39-40-41-42-43-44-45-46-47	13	13	داله
2	-21 -16-17=12=1-7-10-30-38 -26	13	11	داله

رابعاً: إجراءات التحليل

اعتمد الباحث في تحليل المحتوى على الخطوات الآتية :

1. الهدف من التحليل : تحديد مدى تضمين كتب القرآن الكريم التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة للصفوف (الأول، الثاني، الثالث) وفقاً لقائمة مفاهيم التربية الوقائية التي تم اعدادها مسبقاً.
 2. وحدة التحليل (الفكرة) : تمثل هذه الوحدة أكبر الوحدات وأهمها، وأكثرها استعمالاً، وهي عبارة عن جملة ميسرة، أو عبارة تضم فكرة من الأفكار التي يبحث عنها تحليل المحتوى.
- ولتحقيق هدف البحث الحالي فقد اعتمد الباحث وحدة تحليل (الفكرة) وذلك للمبررات الآتية :
- وحدة الفكرة هي الأكثر استعمالاً وفائدة في مثل هذه البحوث التي تهدف الى تعرف قيم أو افكار أو اتجاهات ضمن محتوى يمثل في جملة يسيرة او مركبة، ولان الكلمة بحد ذاتها لا تعد مؤشراً للتوجه القيمي فضلاً عن ان الحكم القيمي يتضح من الفكرة .

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

- لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى، ومن الصغر ما يقلل من احتمال ضمها لعدة قيم ، قياساً بوحدات اكبر مثل الموضوع، وتنقسم وحدة الفكرة إلى قسمين هما :
- الفكرة الصريحة : هي جملة أو جملة مركبة يقال فيها صراحة وعلى نحو مباشر بأنّ هدفاً أو معياراً للحكم مرغوب فيه أو مرغوب عنه ، والمقصود بذلك أن الكتاب غالباً ما يعمدون الى أسلوب الوعظ والارشاد ، فينصحون القارئ أو المستمع بان يفعل او يتجنب شيئاً معيناً على نحو مباشر.
- الفكرة الضمنية : تستنبط من الجملة أو العبارة على نحو غير مباشر وغالباً ما نستعمل وحدة الفكرة الضمنية في تحليل نص او رسم ككل متكامل.

خامساً: ثبات التحليل :

- يقصد بالثبات أن تكون النتائج نفسها او ما يقاربها إذا ما أعيد التحليل مرة أخرى حتى وإن اختلف المحلل والزمن. وقد استخدم الباحث نوعين من ثبات التحليل عن طريق :
- الاتفاق عبر الزمن : يقصد بالاتفاق عبر الزمن هو الاتفاق بين النتائج التي حصل عليه الباحث عند إعادة التحليل بعد (15) يوماً من نتائج التحليل الأول.
 - الاتفاق بين محللين : استعان الباحث بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة في عملية التحليل. لحساب النوعين من ثبات التحليل ، تم اختيار عينة من المادة تمثل (25%) من المحتوى الكلي (375) أي (94) صفحة، لذا تم اختيار عينة من المادة لمقرر كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الاول المتوسط. وبتطبيق معادلة هولستي (Holisti) : تم التوصل إلى معاملات الثبات، والجدول رقم (3) ، يوضح ذلك

جدول (3) ثبات التحليل عبر الأفراد (المحللون)

المحللون	معامل الثبات
الاتفاق عبر الزمن	97 %
الاتفاق بين المحللين	الباحث والمحلل الأول والثاني للباحث
	95 %
	الباحث والمحلل الثاني
	96 %
الاتفاق بين المحللين	المحلل الأول والمحلل الثاني
	96 %
معامل الثبات الكلي	95 %

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات التي حصل عليها الباحث هي ضمن المستوى، وبذلك يعد معامل الثبات جيداً.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- (التكرارات، والنسبة المئوية) والتكرار كوحدة تعداد وتكميم في الدراسة الحالية، وتعني حساب التعداد لظهور كل مفهوم من المفاهيم المحددة ببساطة لإعطائها بعداً كمياً.
- معادلة هولستي (Holisti) : لاستخراج ثبات التحليل.

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: للتعرف الى الهدف الأول: مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول متوسط.

فقد قام الباحث بتحليل الكتاب معتمداً في ذلك على قائمة مفاهيم التربية الوقائية التي أعدت سابقاً والتي تكونت من (47) مفهوماً، وقد توصل الباحث الى مجموعة من التكرارات يوضحها الجدول رقم (4).

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف (الأول المتوسط)

ت	مفاهيم التربية الوقائية	كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة القيمية
1.	الوقاية من الغضب والانفعال	—	%0	11
2.	التحكم في الغرائز وضبطها	4	%3,39	7
3.	الحذر من رفيق السوء	—	%0	11
4.	تجنب الغيبة	—	%0	11
5.	تجنب التجسس	2	%1,69	9
6.	تجنب سوء الظن	—	%0	11
7.	تشجيع الغذاء الجيد والصحي	1	%0,85	10
8.	الاتزان النفسي والطمأنينة	3	%2,54	8
9.	تجنب التطرف والتعصب	2	%1,69	9
10.	طلب العلم ونشره	1	%0,85	10
11.	الحذر من الفتن	1	%0,85	10
12.	عبادة الله وحب رسوله	10	%8,47	1
13.	الحذر من العقائد الفاسدة والخرافات	4	%3,39	7
14.	الوقاية من آفات الاعلام المضل والهابط	—	%0	11
15.	تجنب التبذير والاسراف	—	%0	11
16.	العناية بالجسد ونظافته	6	%5,10	5
17.	العناية بالعقل	3	%2,54	8

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

18.	تجنب المسكرات كالخمر والمخدرات	2	1,69%	9
19.	الوقاية من الذل	—	0%	11
20.	الوقاية من ضعف الهمة	3	2,54%	8
21.	تجنب الرياء والتكبر	2	1,69%	9
22.	تجنب النفاق	5	4,23%	6
23.	تجنب السخرية او التتمر	3	2,54%	8
24.	اجتناب السرقة	3	2,54%	8
25.	الوقاية من الربا	—	0%	11
26.	الوقاية من الشذوذ الجنسي	—	0%	11
27.	الابتعاد عن التنازع بالألقاب	1	0,85%	10
28.	اجتناب الحسد	3	2,54%	8
29.	اجتناب اللمز	2	1,69%	9
30.	اجتناب الغش والخيانة	5	4,23%	6
31.	تجنب نقل الامراض الى الشخص السليم	—	0%	11
32.	الاحسان وتكوين روح التعاون والمحبة	9	7,62%	2
33.	تجنب الأطعمة المضرة والمحرمة	1	0,85%	10
34.	الترغيب بعمل الخير	7	5,93%	4
35.	تجنب ظلم وايداء الاخرين	8	6,77%	3
36.	الصبر على البلاء	6	5,10%	5
37.	تجنب قتل النفس بغير حق	2	1,69%	9
38.	بر الوالدين وتجنب الإساءة اليهما	5	4,23%	6
39.	أداء الأمانة	3	2,54%	8
40.	اجتناب الفساد	3	2,54%	8
41.	بغض الشر وأهله	4	3,39%	7
42.	تجنب الاضرار بالبيئة	1	0,85%	10
43.	اجتناب الكذب	1	0,85%	10
44.	تجنب الزنا	1	0,85%	10
45.	اجتناب البخل	1	0,85%	10
46.	تجنب كفر النعمة وبطر المعيشة	—	0%	11
47.	احترام مبدأ الوقت	—	0%	11
	المجموع	118		

يتضح من النتائج الواردة بجدول (4) انه وبتحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط، يتضح ان مفاهيم التربية الوقائية والتي بلغت (47) مفهوماً ، قد توافرت بمجموع تكرارات (118) مرة، وأن مفهوم (عبادة الله وحب رسوله) كان الأكثر تكراراً اذ حصل على المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغ عدده (10) وبنسبة مئوية (8,47%)، في حين جاء مفهوم (الاحسان وتكوين روح التعاون والمحبة)

بالمرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ عدده (9) وبنسبة مئوية (7,62%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة (تجنب ظلم وايداء الآخرين) بمجموع تكرارات بلغ (8) وبنسبة مئوية (6,77%). وجاء مفهوم الترغيب بعمل الخير في المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات بلغ عدده (7) وبنسبة مئوية بلغت (5,93%) ، وقد تساوى مفهوم (العناية بالجسد ونظافته) و (الصبر على البلاء) في المرتبة الخامسة ، بمجموع تكرارات بلغ عدده (6) لكل منهما وبنسبة مئوية بلغت (5,10%)، في حين جاءت مفاهيم (التحكم في الغرائز وضبطها - الحذر من العقائد الفاسدة والخرافات- بغض الشر وأهله) بالمرتبة السابعة بمجموع تكرارات بلغ عدده (4) لكل مفهوم وبنسبة مئوية بلغت (3,39%) بينما جاءت المفاهيم (الاتزان النفسي والطمأنينة - العناية بالعقل - الوقاية من ضعف الهمة- تجنب السخرية او التتمر- اجتناب السرقة- أداء الأمانة- اجتناب الفساد) بالمرتبة الثامنة بمجموع تكرارات بلغ عدده (3) لكل مفهوم ، وبنسبة مئوية بلغت (2,54%) . وجاءت في المرتبة التاسعة مفاهيم (تجنب التجسس - تجنب التطرف والتعصب- تجنب المسكرات كالخمر والمخدرات- تجنب الرياء والتكبر- اجتناب اللز - تجنب قتل النفس بغير حق)، بمجموع تكرارات بلغ عدده (2) لكل مفهوم ، وبنسبة مئوية بلغت (1,69%). اما مفاهيم (تشجيع الغذاء الجيد والصحي- طلب العلم ونشره - الحذر من الفتن- الابتعاد عن التنازع بالألقاب- تجنب الأطعمة المضرة والمحرمة- تجنب الاضرار بالبيئة- اجتناب الكذب- تجنب الزنا- اجتناب البخل) فقد جاء ترتيبها عاشرًا ، بمجموع تكرارات بلغ عدده (1) لكل مفهوم وبنسبة مئوية بلغت (0,85%). وفيما يتعلق بالمفاهيم الأخرى فقد كان نصيبها (11) وذلك لعدم حصولها على أي تكرار بسبب عدم ورودها في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول متوسط ، فقد أهمل الكتاب تلك المفاهيم، لذا كان نصيبها صفرًا في النسبة المئوية.

ثانيا: للتعرف الى الهدف الثاني : مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط.

فقد قام الباحث بتحليل الكتاب معتمدا في ذلك على قائمة مفاهيم التربية الوقائية التي اعدت سابقا والتي تكونت من (47) مفهوماً، وقد توصل الباحث الى مجموعة من التكرارات يوضحها الجدول رقم (5).

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف (الثاني المتوسط)

ت	مفاهيم التربية الوقائية	كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة القيمة

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

1	الوقاية من الغضب والانفعال	1	%1,14	8
2	التحكم في الغرائز وضبطها	2	%2,27	7
3	الحذر من رفيق السوء	1	%1,14	8
4	تجنب الغيبة	2	%2,27	7
5	تجنب التجسس	—	%0	9
6	تجنب سوء الظن	2	%2,27	7
7	تشجيع الغذاء الجيد والصحي	1	%1,14	8
8	الاتزان النفسي والطمأنينة	3	%3,41	6
9	تجنب التطرف والتعصب	5	%5,68	4
10	طلب العلم ونشره	1	%1,14	8
11	الحذر من الفتن	1	%1,14	8
12	عبادة الله وحب رسوله	9	%10,23	1
13	الحذر من العقائد الفاسدة والخرافات	3	%3,41	6
14	الوقاية من أفات الاعلام المضل والهابط	1	%1,14	8
15	تجنب التبذير والاسراف	3	%3,41	6
16	العناية بالجسد ونظافته	4	%4,55	5
17	العناية بالعقل	2	%2,27	7
18	تجنب المسكرات كالخمروالمخدرات	—	%0	9
19	الوقاية من الدل	—	%0	9
20	الوقاية من ضعف الهمة	2	%2,27	7
21	تجنب الرياء والتكبر	2	%2,27	7
22	تجنب النفاق	2	%2,27	7
23	تجنب السخرية او التتمر	—	%0	9
24	اجتناب السرقة	2	%2,27	7
25	الوقاية من الربا	—	%0	9
26	الوقاية من الشذوذ الجنسي	—	%0	9
27	الابتعاد عن التنازع بالالقاب	1	%1,14	8
28	اجتناب الحسد	—	%0	9
29	اجتناب اللمز	—	%0	9
30	اجتناب الغش والخيانة	—	%0	9
31	تجنب نقل الامراض الى الشخص السليم	—	%0	9
32	الاحسان وتكوين روح التعاون والمحبة	6	%6,82	3
33	تجنب الأطعمة المضرة والمحرمة	1	%1,14	8
34	الترغيب بعمل الخير	7	%7,95	2
35	تجنب ظلم وايداء الاخرين	4	%4,55	5
36	الصبر على البلاء	2	%2,27	7
37	تجنب قتل النفس بغير حق	1	%1,14	8

38.	بر الوالدين وتجنب الإساءة اليهما	2	2,27%	7
39.	أداء الأمانة	2	2,27%	7
40.	اجتناب الفساد	3	3,41%	6
41.	بغض الشر وأهله	2	2,27%	7
42.	تجنب الاضرار بالبيئة	2	2,27%	7
43.	اجتناب الكذب	2	2,27%	7
44.	تجنب الزنا	—	0%	9
45.	اجتناب البخل	2	2,27%	7
46.	تجنب كفر النعمة وبطر المعيشة	2	2,27%	7
47.	احترام مبدأ الوقت	—	0%	9
المجموع		88	100%	

يتضح من النتائج الواردة في جدول رقم (5) انه وبتحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط، يتضح ان مفاهيم التربية الوقائية والتي بلغت (47) مفهوماً ، قد توافرت بمجموع تكرارات (88) مرة، وأن مفهوم (عبادة الله وحب رسوله) كان الأكثر تكراراً اذ حصل على المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغ عدده (9) وبنسبة مئوية (10,23%)، في حين جاء مفهوم (الترغيب بعمل الخير) بالمرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ عدده (7) وبنسبة مئوية (7,95%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة (الاحسان وتكوين روح التعاون والمحبة) بمجموع تكرارات بلغ (6) وبنسبة مئوية (6,82%). وجاء مفهوم (تجنب التطرف والتعصب) في المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات بلغ عدده (5) وبنسبة مئوية بلغت (5,68%) ، اما في المرتبة الخامسة فقد جاء كل من مفهوم (العناية بالجسد ونظافته- تجنب ظلم واىذاء الاخرين) لمجموع تكرارات بلغ عدده (4) وبنسبة مئوية بلغت (4,55%). وقد تساوى في المرتبة السادسة كل من مفهوم (الاتزان النفسي والطمأنينة- الحذر من العقائد الفاسدة والخرافات- تجنب التبذير والاسراف- اجتناب الفساد) ، بمجموع تكرارات بلغ عدده (3) لكل منهم وبنسبة مئوية بلغت (3,41%)، في حين جاءت مفاهيم (التحكم في الغرائز وضبطها- تجنب الغيبة - تجنب سوء الظن- العناية بالعقل- الوقاية من ضعف الهمة- تجنب الرياء والتكبر- تجنب النفاق- اجتناب السرقة- الصبر على البلاء- بر الوالدين وتجنب الإساءة اليهما- أداء الأمانة- بغض الشر وأهله- تجنب الاضرار بالبيئة- اجتناب الكذب- اجتناب البخل- تجنب كفر النعمة وبطر المعيشة) بالمرتبة السابعة بمجموع تكرارات بلغ عدده (2) لكل مفهوم وبنسبة مئوية بلغت (2,27%) . بينما جاءت المفاهيم (الوقاية من الغضب والانفعال - الحذر من رفيق السوء - تشجيع الغذاء الجيد والصحي-طلب العلم ونشره- الحذر من الفتن-الوقاية من آفات الاعلام المضل والهابط-الابتعاد عن التنايز بالألقاب- تجنب الأطعمة المضرة والمحرمة- تجنب قتل النفس بغير حق) بالمرتبة الثامنة بمجموع تكرارات بلغ عدده (1) لكل مفهوم ، وبنسبة مئوية بلغت (1,14%) .اما فيما يتعلق بباقي المفاهيم فأن الباحث لم يجد لها أي ذكر في الكتاب ، لذا فهي بذلك لم تحضي بأي تكرار مما دعا ان يكون نصيبها (صفراً) في النسبة المئوية.

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

ثالثاً: للتعرف الى الهدف الثالث: مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث متوسط.

فقد قام الباحث بتحليل الكتاب معتمداً في ذلك على قائمة مفاهيم التربية الوقائية التي اعدت سابقاً والتي تكونت من (47) مفهوماً، وقد توصل الباحث الى مجموعة من التكرارات يوضحها الجدول رقم (6).

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف (الثالث المتوسط)

ت	مفاهيم التربية الوقائية	كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط		
		التكرار	النسبة المئوية	الترتبة القيمة
1.	الوقاية من الغضب والانفعال	2	1,75%	8
2.	التحكم في الغرائز وضبطها	5	4,39%	5
3.	الحذر من رفيق السوء	—	0%	10
4.	تجنب الغيبة	5	4,39%	5
5.	تجنب التجسس	—	0%	10
6.	تجنب سوء الظن	2	1,75%	8
7.	تشجيع الغذاء الجيد والصحي	1	0,88%	9
8.	الاتزان النفسي والطمأنينة	3	2,63%	7
9.	تجنب التطرف والتعصب	6	5,26%	4
10.	طلب العلم ونشره	2	1,75%	8
11.	الحذر من الفتن	1	0,88%	9
12.	عبادة الله وحب رسوله	10	8,77%	1
13.	الحذر من العقائد الفاسدة والخرافات	1	0,88%	9
14.	الوقاية من آفات الاعلام المضل والهابط	—	0%	10
15.	تجنب التبذير والاسراف	1	0,88%	9
16.	العناية بالجسد ونظافته	3	2,63%	7
17.	العناية بالعقل	—	0%	10
18.	تجنب المسكرات كالخمر والمخدرات	2	1,75%	8
19.	الوقاية من الذل	1	0,88%	9
20.	الوقاية من ضعف الهممة	1	0,88%	9
21.	تجنب الرياء والتكبر	2	1,75%	8
22.	تجنب النفاق	3	2,63%	7
23.	تجنب السخرية او التتمر	1	0,88%	9
24.	اجتناب السرقة	2	1,75%	8
25.	الوقاية من الربا	1	0,88%	9

26.	الوقاية من الشذوذ الجنسي	1	0,88%	9
27.	الابتعاد عن التنازع بالالقاب	2	1,75%	8
28.	اجتناب الحسد	—	0%	10
29.	اجتناب اللمز	2	1,75%	8
30.	اجتناب الغش والخيانة	2	1,75%	8
31.	تجنب نقل الامراض الى الشخص السليم	—	0%	10
32.	الاحسان وتكوين روح التعاون والمحبة	9	7,90%	2
33.	تجنب الأطعمة المضرة والمحرمة	1	0,88%	9
34.	الترغيب بعمل الخير	6	5,26%	4
35.	تجنب ظلم واذاء الآخرين	9	7,90%	2
36.	الصبر على البلاء	—	0%	10
37.	تجنب قتل النفس بغير حق	1	0,88%	9
38.	بر الوالدين وتجنب الإساءة اليهما	4	3,51%	6
39.	أداء الأمانة	2	1,75%	8
40.	اجتناب الفساد	1	0,88%	9
41.	بغض الشر وأهله	7	6,14%	3
42.	تجنب الاضرار بالبيئة	1	0,88%	9
43.	اجتناب الكذب	3	2,63%	7
44.	تجنب الزنا	1	0,88%	9
45.	اجتناب البخل	3	2,63%	7
46.	تجنب كفر النعمة وبطر المعيشة	2	1,75%	8
47.	احترام مبدأ الوقت	2	1,75%	8
المجموع		114	100%	

يتضح من النتائج الواردة في جدول رقم (6) انه وبتحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثالث المتوسط، يتضح ان مفاهيم التربية الوقائية والتي بلغت (47) مفهوماً ، قد توافرت بمجموع تكرارات (114) مرة، وأن مفهوم (عبادة الله وحب رسوله) كان الأكثر تكراراً اذ حصل على المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغ عدده (10) وبنسبة مئوية (8,77%)، في حين جاء كل من مفهوم (الاحسان وتكوين روح التعاون والمحبة- تجنب ظلم واذاء الآخرين) بالمرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ عدده (9) وبنسبة مئوية (7,90%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة مفهوم (بغض الشر وأهله) بمجموع تكرارات بلغ (7) وبنسبة مئوية (6,14%). وتساوى في المرتبة الرابعة كل من مفهوم (تجنب التطرف والتعصب- الترغيب بعمل الخير) في المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات بلغ عدده (6) وبنسبة مئوية بلغت (5,26%) ، اما في المرتبة الخامسة فقد جاء كل من مفهوم (التحكم في الغرائز وضبطها - تجنب الغيبة) بمجموع تكرارات بلغ عدده (5) وبنسبة مئوية بلغت (4,39%). وجاء في المرتبة السادسة مفهوم (بر الوالدين وتجنب الإساءة اليهما) ، بمجموع تكرارات بلغ عدده (4) ، وبنسبة مئوية بلغت (3,51%)، في حين جاءت مفاهيم (الاتزان النفسي والطمأنينة- العناية بالجسد ونظافته- تجنب النفاق- اجتناب الكذب- اجتناب البخل) بالمرتبة السابعة بمجموع تكرارات بلغ عدده (3) لكل مفهوم وبنسبة مئوية بلغت (2,63%) . بينما حلت بالمرتبة

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

الثامنة مفاهيم (الوقاية من الغضب والانفعال - تجنب سوء الظن - طلب العلم ونشره - تجنب المسكرات كالخمر والمخدرات - تجنب الرياء والتكبر - اجتناب السرقة - الابتعاد عن التنازع بالالقاب - اجتناب اللمز - اجتناب الغش والخيانة - أداء الأمانة - تجنب كفر النعمة وبطر المعيشة - احترام مبدأ الوقت) ، بمجموع تكرارات بلغ عدده (2) لكل مفهوم ، وبنسبة مئوية بلغت (1,75%) . وقد تساوت في المرتبة التاسعة مفاهيم (تشجيع الغذاء الجيد والصحي - الحذر من الفتن - الحذر من العقائد الفاسدة والخرافات - تجنب التبذير والاسراف - الوقاية من الذل - الوقاية من ضعف الهمة - تجنب السخرية او التنمر - الوقاية من الربا - الوقاية من الشذوذ الجنسي - تجنب الأطعمة المضرة والمحرمة - تجنب قتل النفس بغير حق - اجتناب الفساد - تجنب الاضرار بالبيئة - تجنب الزنا) ، بمجموع تكرارات بلغ عدده (1) وبنسبة مئوية بلغت (0,88%). اما فيما يتعلق بباقي المفاهيم فإن الباحث لم يجد لها أي ذكر في الكتاب ، لذا فهي بذلك لم تحضي بأي تكرار مما دعا ان يكون نصيبها (صفرا) في النسبة المئوية.

رابعا: للتعرف الى الهدف الرئيس: مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة متوسط.

فقد عمد الباحث الى عرض مجموع التكرارات التي تم رصدها في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل الثلاث (اول متوسط - ثاني متوسط - ثالث متوسط) فضلا عن عرض نسبتها المئوية لتبيان أي كتاب تناول مفاهيم التربية الوقائية بشكل اكبر ، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7) الترتيب التنازلي لمجموع التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوقائية في مادة التربية الإسلامية للصفوف (الاول، والثاني، والثالث) للمرحلة المتوسطة

ت	اسم الكتاب	مجموع التكرارات الكلي	النسبة المئوية
1	القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الاول المتوسط	118	36,88%
2	القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الثالث المتوسط	114	35,62%
3	القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط	88	27,5%
مجموع التكرارات والنسبة المئوية		320	100%

يتضح من الجدول رقم (6) أن كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الاول المتوسط ، هو الأكثر تكراراً في جميع كتب مادة التربية الإسلامية للمراحل الثلاثة، وبمجموع تكرارات وصل إلى (118)، بينما وصلت النسبة المئوية إلى (36,88%)، بين النسب المئوية العامة لجميع الكتب، كما جاء في الترتيب الثاني كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط ، وبمجموع بلغ (114) تكراراً، وبنسبة مئوية

بلغت (35,62%)، بين النسب المئوية العامة لجميع الكتب، وحل في الترتيب كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، بمجموع تكرارات بلغ (88) تكراراً، في حين وصلت النسبة المئوية إلى (27,5%)، بين النسب المئوية العامة لجميع الكتب.

التعقيب على النتائج :

بناءً على ما سبق يتضح للباحث الاتي:

- بالرجوع إلى نتائج تحليل محتوى كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصفوف (الأول، والثاني، والثالث) للمرحلة المتوسطة في العراق والواردة في الجداول، تبين وجود ضعف في تضمين الكثير من مفاهيم التربية الوقائية، فضلاً عن أن هناك ضعف في الموازنة بتضمين مفاهيم التربية الوقائية في تلك الكتب، والجدول رقم (4-5-6) يوضح ذلك.

- على الرغم من أن أكثر التكرارات قد وردت في جدول رقم (4) كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول متوسط بمجموع تكرارات بلغ عدده (118)، إلا أنه يفتقر إلى شمولية تناول مفاهيم التربية الوقائية فقد لوحظ تواجد (35) مفهوم من أصل (47)، على عكس كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث متوسط والذي حاول أن يشمل كل المفاهيم المتعلقة بالجانب الوقائي فقد لوحظ تواجد (40) مفهوم من أصل (47) مفهوماً والجدول رقم (6) يوضح ذلك، وهو بذلك أي - كتاب الصف الثالث متوسط - هو أكثر أيضاً في تناول مفاهيم التربية الوقائية من كتاب الصف الثاني متوسط الذي لوحظ فيه تواجد (35) مفهوم من أصل (47) والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

- عند النظر إلى تكرارات مفاهيم التربية الوقائية الواردة في القائمة التي أعدت سابقاً يتضح للباحث أن هنالك قصور في مراعاة بعض الجوانب التي كان من الضروري تضمينها أكثر في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة كالوقاية من آفات الإعلام المضل والهابط، والوقاية من الشذوذ الجنسي لا سيما ونحن نواجه تحديات ومشكلات كبيرة في هذا الاتجاه منذ مدة من الزمن وإلى يومنا هذا، إذ أن ما يفرزه العصر الرقمي من طريق مواقع التواصل الاجتماعي والتلفاز من قيم وعادات سلبية لا تمت لتاريخنا أي صلة وما أنتجه من محتوى اثر بشكل أو بآخر على تربية النشئ، فضلاً عن الحملات الغربية المؤيدة للشذوذ الجنسي ومحاولتها دفع النشئ إلى الاعتراف به من خلال البرامج التلفزيونية أو من خلال الصفحات والمواقع الممولة والألعاب الرياضية أو الالكترونية والنقاشات المختلفة تحت مسمى حرية التعبير والرأي، كل ذلك يحتم علينا مراعاته في مناهجنا التربوية حتى نصل بأبنائنا الطلبة إلى بر الأمان، لذا كان من الضروري مراعاة ذلك وتضمينه مناهج مادة التربية الإسلامية، والتي تعد أبرز مادة معنية للتصدي إلى تلك الحالات لأنها تمس شريحة الإسلام أولاً وشكل النسيج المجتمعي الاصيل ثانياً.

- على الرغم من أن سنة طباعة كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة وللصفوف الثلاث (أول - ثاني - ثالث) متوسط كان عام (2023) أي بعد السيطرة على وباء كورونا الذي رافقته

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

أحداث صعبة ومؤلمة كان الجزء الأكبر منها بسبب عدم التزام المجتمع بالوقاية من الفايروس أو نقل العدوى إلى الآخرين وهذين السببين كلفتنا أرواح بأعداد هائلة . فكل ما مررنا به من ذلك الوباء إلا أنه قد أغفل واضعو محتوى مناهج تلك الكتب مفهوم (تجنب نقل الأمراض إلى الشخص السليم) فهو لم يحض بأي تكرار في أي كتاب من كتب المراحل الثلاث إذ كان نصيبه (صفرا) على الرغم من أهميته.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فإن الباحث يوصي بالآتي:

- 1- الأخذ بنتائج البحث الحالي وما توصل إليه من مفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي مراعاتها في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة.
- 2- إعادة النظر في مناهج كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصفوف الثلاث (أول - ثاني - ثالث) متوسط وتضمينها بمفاهيم وقيم التربية الوقائية بما يلئم ومتطلبات العصر الحالي المليء بالتغيرات على المستويين القيمي والسلوكي.
- 3- على المعنيين بوضع مناهج مادة التربية الإسلامية مراعاة التأكيد على مواجهة ومحاربة الأفكار التي تدعو إلى المثلية الجنسية أو الحملات الإعلامية من إعلانات وفيديوهات والتي تروج للمحتوى الهابط (ثقافة التفاهة)، لتجنب طلبتنا من الانخراط فيها أو تقليدها.
- 4- إثراء مناهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بأنشطة مختلفة الغاية منها إكساب الطلبة قيم ومفاهيم التربية الوقائية المستمدة من ديننا الإسلامي.
- 5- التنسيق مع المرشدين التربويين لغرض إقامة ورش وندوات وحلقات نقاشية تتناول مفاهيم وقيم التربية الوقائية تستهدف فئة الطلبة من هم بعمر المراهقة.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة الغاية منها وضع برنامج إرشادي لإكساب الطلبة مفاهيم التربية الوقائية.
- 2- إجراء دراسة تتناول تحليل كتب مادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية ومقارنتها بنتائج البحث الحالي.
- 3- إجراء دراسة تتناول دور الأستاذ الجامعي في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طلبة الجامعة

المصادر

1. ابن نعمة، فرج. ونور، عزيزي إسماعيل (٢٠١٤): التربية الوقائية في ضوء مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية. "مجلة البحوث والدراسات الشرعية"، مج4، ع29، مصر.

2. البجلان، ميادة مجيد امين ، والعزاوي ، سهى اياذ (2013) :القيمة والاهداف الأخلاقية لمسرح الطفل (9-12) سنة ، مجلة كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية ، مج19 ، ع78.
3. بركات زيادة (٢٠٠٩): مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها، في منطقة طول كرم التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.
4. بطرس ، بطرس (2004): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة جامعة القاهرة ، دار المسير للنشر والتوزيع الأردن .
5. التميمي، فاطمة كريم (2024): بناء انموذج مقترح للإرشاد الديني الوقائي من الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر المرشدين التربويين، مجلة كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية ، عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي النفسي والتربوي لقسمي الارشاد والتربية الخاصة، شهر اذار.
6. حجازي، اعتدال عبد الرحمن (2006) : تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الأول الجزء الثاني) التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، كلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادي
7. حذري، خليل بن عبد الله (1997) : التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدارس الثانوية منها رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى كلية التربية، مكة المكرمة.
8. حسن، محمد النصر(2015) : التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة التطرف الفكري، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد (31).
9. الحسني ، محمد بن حاسن بن محمد (2009) التربية الوقائية في سورة الفلق وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمجتمع رسالة ماجستير جامعة أم القرى كلية التربية، مكة المكرمة.
10. حوامده ، مصطفى محمود (2006): منهج القرآن الكريم في تربية الإنسان - رؤية منظومية ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، مج 3، ع 3، أكتوبر.
11. خطاب محمد وبلقيس ، أحمد (1989): الحقائق والمفاهيم تعلمها وقياسها " الرئاسة العامة الوكالة الغوث الدولية ، الأردن .
12. الزدجالية، ندى (2016): مدى تضمين كتب التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان المفاهيم التربية الوقائية في ضوء مقاصد الشريعة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
13. زيود، حازم (2009) : التربية الوقائية في القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
14. سلامة، عادل أبو العز أحمد (2004) : تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها ، دار الفكر للنشر والتوزيع الأردن.

مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق

م.د. مصطفى علي عدنان

15. شحاته، حسن والنجار، زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية الدار المصرية اللبنانية.
16. الشهري عزيزة (2020): ملامح التربية الوقائية المستنبطة من بعض آيات القرآن الكريم في الجانب النفسي وتطبيقاتها على الأسرة ، مجلة مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية ، ع (7).
17. ضياء الدين ، احمد (2005): أثر التربية الوقائية في صيانة المجتمع رسالة ماجستير منشورة عمان، الأردن.
18. طاهر ، خالد طه محمد (2021): دور المدارس الخاصة في تفعيل التربية الوقائية لنشر الوعي وحماية الطلبة من تعاطي المخدرات في محافظة طولكرم من وجهة نظر معلميها ، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ، مج2 ، ع7، يوليو.
19. ظاهر، خالد طه محمد (2021): دور المدارس الخاصة في تفعيل التربية الوقائية لنشر الوعي وحماية الطلبة من تعاطي المخدرات في محافظة طولكرم من وجهة نظر معلميها، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد(2)، العدد (7).
20. عبد السلام ، مصطفى (2009): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
21. عبد النبي، كمال (2021): دراسة تحليلية لبعض ملامح التربية الوقائية في الإسلام في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد رابطة التربويين العرب، (137).
22. عبد النبي، كمال عجمي حامد(2021): دراسة تحليله لبعض ملامح التربية في الإسلام في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (107).
23. العجمي ، لبنى حسين (٢٠٠٦) : التربية الوقائية واستراتيجيات التدريس الحديثة في عصر العولمة، مؤتمر التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، جامعة سوهاج ، كلية التربية، الجزء الثاني، 18-19 إبريل.
24. علي ، عاطف سيد عبد الجواد(2012) : الارشاد النفسي الوقائي في سورة الحجرات ، مجلة أبحاث الايمان ، العدد 20 ، ابريل.
25. الغافري هاشل (2021): المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر من التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. رابطة التربويين العرب ع(136).
26. غنيم ، أماني (2007) : المضامين التربوية في رواية ثمانون عاما بحثا عن مخرج في ضوء الدور التربوي لأدب الأطفال رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية.

27. الفقي، شريف محمد(2018): التربية الوقائية بالمدارس وحماية النشء من التعاطي، المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان، المجلد (15)، العدد (2).
28. اللقاني، احمد حسين ، والجمال، علي احمد (1999) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة .
29. اللقاني احمد حسين والجمال علي احمد (2013): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس عالم الكتب القاهرة، مصر .
30. محمود ، ميادة مجدي (٢٠١٢) : فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
31. مكنس، السيد ابراهيم السيد، وآخرون(2021): تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، العدد (114).
32. نور الدين، وداد عبد السميع(2007) : متطلبات التربية الوقائية في مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية. مجلة كليات المعلمين-العلوم التربوية -السعودية، ع2.
33. وزارة التربية، جمهورية العراق (1985) : نظام المدارس الثانوي رقم 6 لسنة 1968 ، مطبعة الوزارة ، بغداد .
34. وزارة التربية ، جمهورية العراق (2011) : الاهداف التربوية في القطر العراقي ، مديرية المناهج ، وزارة التربية ، بغداد .

المصادر الأجنبية

1. Bacon,J.(2003)Women with Disabilities and Deaf Womens program education Wif Assault,available at:<http://WWW.Womansbuseprevantion>
2. Blossnich J, Bossarte R. (2011), Low-level violence in schools: is there an association between school safety measures and peer victimization?, Journal of School Health American, School Health Association, February (2)81,
3. Mitja Krajncan1& Matej Vukovic (2017): PREVENTION IN PRIMARY SCHOOL THROUGH THE DISCURSIVE PARADIGM, Nastava i vaspitanje, vol 66.
4. Marten Bloom (1987): Prevention, Encyclopedia Of Social Work, Vol.1,U.S.A: NASW